اختتام جولة المباحثات في أستانا .. ما الذي جاء في البيان الختامي؟

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 إبريل 2019 م

المشاهدات : 3638

اختتمت في العاصمة الكازاخية أستانا، اليوم الجمعة، جولة المباحثات السورية المنعقدة في 25-26 أبريل الجاري دون التوصل إلى أي اتفاق حول قوائم اللجنة الدستورية السورية.

وجاء في البيان الختامي أن الدول أجرت نقاشات ثلاثية مع بيدرسون لإطلاق اللجنة الدستورية في أسرع وقت ممكن، وفق قرار مؤتمر "الحوار الوطني" الذي عقد في سوتشي.

واتفقت الأطراف الضامنة ـ بحسب البيان ـ على السعي لخفض الخروقات في محافظة إدلب، كما أكدت ضرورة الالتزام بوحدة أراضي سوريا وسيادتها، إضافة إلى مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة، ودانت في هذا الصدد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل.

وأعلنت أن الجولة المقبلة من محادثات أستانا ستعقد في نور سلطان (أستانا سابقاً) في شهر تموز / يوليو المقبل، وجاء في نص البيان: "لقد وافقت الدول الضامنة على عقد الاجتماع الدولي المقبل حول سوريا في تموز / يوليو 2019 في نور سلطان".

وكانت وفود الدول الضامنة قد اجتمعت اليوم الجمعة مع وفدَي النظام السوري والمعارضة، بالعاصمة الكازاخية نور سلطان، في إطار الجولة الـ12 للمباحثات.

وفي إطار اللقاءات الفنية الثنائية والثلاثية، التقى ممثلو روسيا وإيران، صباح الجمعة، في فندق ريتز كارلتون، مع ممثلي المعارضة العسكرية السورية ومع وفد النظام الذي يرأسه بشار الجعفري.

ويشارك في الاجتماعات على رأس الوفد الروسي ممثل الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف، وعلى رأس الوفد الإيراني نائب وزير الخارجية علي أصغر خاجي، أما الوفد التركي فيشارك في محادثات الجولة الحالية برئاسة مساعد وزير الخارجية، سادات أونال، وبحضور المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، جير بيدرسون.

كما عقد ممثلو الدول الضامنة جلسة ثلاثية، بحثوا خلالها آخر الأوضاع في منطقة "خفض التصعيد" بإدلب، وشمال شرقي سوريا، ومسألة الانتهاء من تشكيل لجنة صياغة الدستور، وتدابير بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة، كما تطرقت الجلسة الثلاثية إلى قضية عودة اللاجئين، والوضع الإنساني، وملف إعادة الإعمار.

المصادر: